

## التعريف بمصادر البحث

أولاً : المخطوطات :

\* الحوليات التاريخية :

من أبرز الحوليات التاريخية التي استعان بها الباحث في دراسته ، والتي اهتمت بأحوال بلاد الشام - بشكل خاص - مخطوطة « إظهار العَصْر لِإِسْرَارِ أَهْلِ الْعَصْرِ » للبقاعى « إبراهيم ابن عمر ت ٨٨٥هـ » - فقيه ومؤرخ دمشق فى القرن التاسع - ، وهذه المخطوطة تقع فى ما يقارب ( ٧٧٢ صفحة ) ، وهى ذيل على « إنباء الغمر » لابن حجر العسقلانى « ت ٨٥٢هـ » ، ولكن الموجود من هذه المخطوطة يبدأ بعام ٨٥٥هـ وليس عام ٨٥٠هـ وهو العام الذى انتهى فيه ابن حجر فى كتابه - السابق ذكره - ، ولعل هناك سقك بالمخطوطة ، وتنتهى أحداث المخطوطة بعام ٨٧٠هـ ، وتوجد المخطوطة بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية برقم ( ٨٩٢ تاريخ ) .

ومن تلك الحوليات التاريخية التى استعان بها - أيضاً - ، واستفاد منها مخطوطة « حوادث الزمان » لمجهول ، وهو أحد علماء مصر - الذين عاشوا فى الربع الأخير من القرن التاسع الهجرى - ، كما ذكر فى ثنايا كتابه ، حيث ذكر أنه كان يدرس تفسير القرآن الكريم بجامعة الظاهر<sup>(١)</sup> ، كما كان من كبار العلماء المقربين للسلطة المملوكية ، حيث يذكر فى تاريخه فى أحداث عام ٨٧٥هـ عندما عقد السلطان قايتباى مجلساً للعلماء بشأن رأى الإسلام فى مؤلفات ابن الفارض « أبو القاسم عمر ت ٦٣٢هـ » وآراءه ، فيذكر « وعقد المجلس يوم السبت وخشيتُ أن يقع فى المسئلة كلام فيحتاج إلى حضورى »<sup>(٢)</sup> ، وتوجد هذه المخطوطة بدار الكتب المصرية برقم ( ١٤٦١٨ ) .

ومن تلك الحوليات التاريخية التى استعان بها الباحث « عقد الجمال » لبدر الدين العيني

(١) مجهول « حوادث الزمان » ص ٦٩ .

(٢) مجهول « حوادث الزمان » ص ٥٦ .

« ت ٨٥٥ هـ » - فقيه ومؤرخ مصرى بارز - ، ولقد اطلع الباحث من هذه الموسوعة التاريخية الضخمة « عقد الجمان » - والتي طبع أجزاء منها - الفترة التاريخية الممتدة من عام ٨٠٦ هـ حتى عام ٨١٧ هـ ، ويوجد هذا الجزء بدار الكتب المصرية برقم (٣٥٠٩٥) .

### \* كتب التراجم :

من ابرز تلك الكتب التي استعان بها الباحث كتاب « عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والأقران »<sup>(\*)</sup> لبرهان الدين البقاعى ، وهذا الكتاب من كتب « معاجم الشيوخ » ، وهي نوع من كتب التراجم يترجم فيها مصنفها شيوخ المصنف الذين أخذ عنهم فنون العلم ، وبخاصة علم الحديث ، وغالبًا ما ترتب اسماءؤهم على حروف المعجم<sup>(١)</sup> ، وهذا ما ينطبق على كتاب البقاعى « عنوان الزمان » الذى يحوى معلومات دقيقة عن علماء القرن التاسع من مُعاصر مُطلع على حال المترجم بشكل مباشر ، والمخطوطة توجد بدار الكتب المصرية برقم (١٧٩٥١) .

ومن أبرز تلك الكتب - أيضًا - كتابى ابن طولون الدمشقى « ت ٩٥٣ هـ » - عالم ومؤرخ دمشق الشهير - ، « ذخائر القصر فى تراجم نبلاء العصر » ، و « الغرف العلية فى تراجم متأخرى الحنفية » ، ولقد حوى الكتابان تراجم دقيقة وهامة لعلماء مصر والشام فى القرن التاسع ، والكتابان مخطوطان بدار الكتب المصرية الأول برقم (٢٥٣٦٤) ، والثانى (١٣٣٢٤) .

ومن تلك الكتب - أيضًا - كتاب « در الحبيب فى أعيان حلب » لابن الحنبلى « محمد بن إبراهيم ت ٩٧١ هـ » - مؤرخ حلب الشهير - ، وهو يحوى تراجم هامة لعلماء حلب فى القرن التاسع ، والمخطوط يوجد بدار الكتب المصرية برقم (١٨٤١٩) .

ومن تلك الكتب - أيضًا - كتاب « الروض الباسم فى حوادث العمر والتراجم » لابن

(\*) طبع جزأين فقط من هذا الكتاب ، ولكن مازال باقى الكتاب مخطوط .

(١) د. محمد على قاسم « فن التراجم عند المحدثين » ص ٣٦٦ ، مجلة مركز بحوث السنة والسيرة ، العدد

(٨) ، جامعة قطر ، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م .

شاهين « عبد الباسط بن خليل ت ٩٢٠هـ » ، وهو يحوى تراجم هامة لعلماء مصر والشام فى القرن التاسع ، ويوجد بدار الكتب المصرية برقم (٢٤٠٣) .

ومن تلك الكتب - أيضًا - كتاب « المعجم المفضى بالمعجم المعنون » لابن شاهين « عبد الباسط بن خليل ت ٩٢٠هـ » ، وهو يحوى تراجم هامة عن علماء مصر فى القرن التاسع ، ويوجد بمكتبة الإسكندرية برقم (٨٠٠ب) .

ومن تلك الكتب - أيضًا - « بهجة الناظرين فى تراجم الشافعية المتأخرين » للغزى « نجم الدين أبو المكارم ت ١٠٦١هـ » ، وهو يحوى تراجم هامة عن علماء القرن التاسع ، ويوجد المخطوط بدار الكتب المصرية برقم (٣٦٠٠٣) .

### \* المؤلفات الفقهية :

من أبرز المؤلفات الفقهية التى استعان بها فى دراسته « نزهة النفوس فى التعامل بالفلوس » لابن الهائم المقدسى « أحمد بن محمد ت ٨١٥هـ » ، وهو عالم مقدسى ، ولقد بيّن هذا الكتاب دور العلماء وجهودهم فى تنظيم المعاملات المالية والاقتصادية للمصريين والشاميين ، وبشكل خاص حكم العقود المالية عند تغيير النقود ، ويوجد المخطوط بدار الكتب المصرية برقم (٢٩٥٥٢) .

ومن تلك الكتب أيضًا كتاب « مجموع شرح فريض المنهاج » لشمس الدين الكفرسوى « ت ٩٣٣هـ » ، ولقد بيّن هذا الكتاب دور العلماء فى تقنين العلاقة المالية بين المقطع « حائز الإقطاع » والمستأجر « الفلاح » ، ويوجد المخطوط بدار الكتب المصرية برقم (٤٨٤ مجاميع) .

### ثانيًا : المصادر :

### \* الحوليات التاريخية :

من أهم الحوليات التاريخية التى استعان بها الباحث فى تاريخ مصر ، ودور العلماء فى المجتمع المصرى - فى النصف الأول من القرن التاسع الهجرى - كتاب « السلوك فى معرفة دول الملوك » للمقرئى « ت ٨٤٥هـ » ، وكتاب « إنباء الغمر بأبناء العمر » لابن حجر

العسقلاني « ت ٨٥٢هـ » ، أمّا أهم الحوليات التاريخية فى تاريخ مصر - فى النصف الثانى من القرن التاسع - ، « النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة » لابن تغرى بردى « ت ٨٧٤هـ » ، و « بدائع الزهور فى وقائع الدهور » لابن إياس « ت ٩٣٠هـ » .

أمّا أهم الحوليات التاريخية التى استعان بها الباحث فى تاريخ بلاد الشام ، ودور العلماء فى المجتمع الشامى فى القرن التاسع الهجرى ، « مفاكهة الخلان فى حوادث الزمان » لابن طولون الدمشقى « ت ٩٥٣هـ » ، و « تاريخ البصروى » للبصروى « علاء الدين الدمشقى ت ٩٠٥هـ » ، و « حوادث الزمان ووفيات الشيوخ والأقران » لابن الحمصى « شهاب الدين أحمد ت ٩٣٤هـ » ، وهذه الكتب الثلاث فى تاريخ دمشق ، و « كنوز الذهب فى تاريخ حلب » لسبط ابن العجمى « ت ٨٨٤هـ » ، و « الأئس الجليل بتاريخ القدس والخليل » لمجير الدين الحنبلى « ت ٩٢٨هـ » .

### \* كتب التراجم والطبقات :

من أهم كتب التراجم والطبقات التى استعان بها الباحث ، وأمدته بمعلومات هامة عن دور العلماء فى المجتمع المصرى والشامى بجوانبه المختلفة « السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، والدينية ، والفكرية » ، كتاب « الضوء اللامع فى أهل القرن التاسع » للسخاوى « شمس الدين محمد ت ٩٠٢هـ » ، وكتاب « المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى » لابن تغرى بردى « ت ٨٧٤هـ » ، و « درر العقود الفريدة فى تراجم الأعيان المفيدة » و « المقفى الكبير » للمقرئى « ت ٨٤٥هـ » ، و « المقصد الأرشد فى ذكر أصحاب أحمد » لابن مفلح « برهان الدين إبراهيم ت ٨٨٤هـ » ، و « الجوهر المنضد فى طبقات متأخرى أصحاب أحمد » لابن المبرد « ت ٩٠٩هـ » ، و « تاج التراجم فى طبقات الحنفية » لابن قطلوبغا « ت ٨٧٩هـ » ، و « طبقات الشافعية » لابن قاضى شهبه « ت ٨٥٢هـ » ، و « السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة » لابن مكى « ت ١٢٩٥هـ » ، و « الطبقات السنية فى تراجم الحنفية » لتقى الدين التميمى « ت ١٠١٠هـ » .

## \* الموسوعات التاريخية :

من أشهر الموسوعات التاريخية التي استعان بها الباحث «صبح الأعشى فى صناعة الإنشا» للقلقشندى «ت ٨٢١هـ»، و«مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار» لشهاب الدين العمري «ت ٧٤٩هـ»، و«نهاية الأرب فى فنون الأدب» للنويرى «ت ٧٣٣هـ».

## \* كتب النظم والإدارة :

ومن أشهر كتب النظم والإدارة التي استعان بها الباحث «التعريف بالمصطلح الشريف» لشهاب الدين العمري «ت ٧٤٩هـ»، و«حدائق الياسمين فى ذكر قوانين الخلفاء والسلاطين» لابن كنان «ت ١١٥٣هـ»، و«زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك» لابن شاهين «غرس الدين خليل ت ٨٧٣هـ»، و«تثقيف التعريف بالمصطلح الشريف» لابن ناظر الجيش «تقى الدين عبد الرحمن».

